



جامعة المنصورة
كلية التربية



**دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة
الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من
وجهة نظر المعلمين**

إعداد
د/ طلال عجيل الفضلي
موجه فني لمادة الاجتماعيات
وزارة التربية

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١١٤ - إبريل ٢٠٢١

دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

دا طلال عجيل الفضلي

موجه فني لمادة الاجتماعيات
وزارة التربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، والكشف عن الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مدراء مدارس المرحلة الابتدائية والتي تعزى لمتغيرات " المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة " ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت ، وقد بلغ قوامها (١١٠) معلم ومعلمة ، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت جاء بتقدير متوسط ، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الدراسات العليا ، ووجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لسنوات الخبرة تعزى لصالح السنوات الأعلى .

الكلمات المفتاحية : النزعة الاجتماعية ، مدراء مدارس المرحلة المتوسطة

Abstract

The Research aimed to study the role of managers' preparatory schools to activate sociable for students at Kuwait state of teachers' vision, revealing the differences about the role of managers' preparatory schools according to qualification, and years of experience, the sample of this research including (110) teachers of preparatory schools at El-Ahmadi educational district in Kuwait state, and the researcher used descriptive analytical method. The results revealed the role of managers' preparatory schools to activate sociable for students at Kuwait state with moderate rating, in additional to the statistical significant differences according to qualification to postgraduate studies, and there were statistical significant differences according to years of experience to the highest years.

Keywords: sociable, managers' preparatory schools

المقدمة:

لا يمكن للإنسان العيش بصورة منفصلة عن مجتمعه، فهما يتفاعلان ضمن علاقة تبادلية، تفاعلية، متكاملة، فيتحمل الإنسان مسؤولية تجاه مجتمعه، وتظهر هذه المسؤولية من خلال علاقته بأفراد مجتمعه الآخرين والطريقة التي يتفاعل فيها معهم. تعتبر المسؤولية الاجتماعية بمثابة الدعامة للحياة المجتمعية ووسيلة للتنمية الفردية والجماعية، فالفرد يأخذ قيمته من درجة تحمله للمسؤولية تجاه أفراد مجتمعه وإحساسه بهم، مما يشجع جو من التآلف والمحبة بين أفراد المجتمع (خياط و حوحو، ٢٠١٨).

يميل الإنسان بصورة عامة نحو الجماعة كطريقة لتعويض الضعف الطبيعي الذي يشعر به، ونتيجة لامتنانه لهذه الجماعة فإنه يشعر بضرورة مساعدة أفراد هذه الجماعة وخدمتهم ، حيث أن ممارساته وتصرفاته لا تنصب في خدمة ذاته فقط بل تنفتح على الجماعة، وهذا ما يعرف بالنزعة الاجتماعية؛ أي ميول الإنسان للتصرف بطريقة محابية للمجتمع، ومفيدة لأفراده (خياط و حوحو، ٢٠١٨؛ Rodrigues, Ulrich, Mussel, Carlo, & Hewig, 2017; Longobard, Settanni, Lin, & Fabris, 2020)

وتعد المدرسة واحدة من أهم مؤسسات المجتمع المحلي التي تقوم بدور هام جداً في التنشئة المجتمعية؛ حيث تقوم من خلال كوادرها بتنمية الطلبة ونشأتهم فكرياً وجسدياً وإعدادهم بما يتوافق مع الصالح العام، فالمدرسة هي المسؤول عن ترسيخ القيم والمبادئ الاجتماعية وتمكينها في نفوس الطلبة من خلال تفعيل الأنشطة المدرسية ، وحملات التوعية ، والبرامج التدريبية ، فضلاً عن وجود المعلم والمدير اللذان يشكلان قذوة حسنة يقتدي بها الطالب، ومن هنا تتضح أهمية الإدارة المدرسية -المتمثلة بصورة أساسية في شخصية مديرها- ودورها في تعزيز إداك الطالب لواجباته تجاه مجتمعه، وتنمية قدرته على المشاركة الفعالة في تطويره، وتمكين القيم المجتمعية، وتعزيز انتماءه له ومسؤوليته تجاهه، وتوجيه سلوك الطالب نحو الممارسات التي تقيد المجتمع بأكمله (أبو غزال، ٢٠١٤؛ الفليت، ٢٠١٢). وبالنظر إلى أهمية دور مدرء المدارس في تمكين القيم المجتمعية وتعزيز شعور الفرد بمسؤوليته تجاه أفراد مجتمعه وضرورة إفادته لهم، جاء هذا البحث ليركز على دراسة دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة. مشكلة البحث وأسئلته

يمكن المحافظة على الحياة الاجتماعية من خلال التعايش بصورة سليمة مع أفراد المجتمع وتكوين علاقات إيجابية متوازنة معهم، حيث أن الإنسان لا يعيش بهدف تحقيق مصالحه وحده بل يمتلك رؤية تتمخض في العمل لصالح أفراد المجتمع أيضاً من خلال التعاون، والتضامن، والتكافل، والتعاطف معهم (Aytaç & Kartal, 2016). وتساهم السلوكيات المحابية للمجتمع الناشئة عن

وجود نزعة اجتماعية عند الفرد على تحقيق استقراره وطمأنينة أفرادهِ وشيوع حالة من المحبة والصدقة فيما بينهم، وعند وجود نزعة اجتماعية لدى الأفراد فإنهم يكرسون أنفسهم لمساعدة الآخرين حتى وإن كان ذلك على حساب مصالحهم الخاصة. وبالنظر اليوم في ما تواجهه المجتمعات من مشاكل ناتجة عن سيادة الدوافع الفردية وهيمنة السلوكيات الأنانية والجشعة (Rodrigues, Ulrich, Mussel, Carlo, & Hewig, 2017) ونظراً لأهمية دور مدير المدرسة في التأثير في سلوكيات طلاب مدرسته وترسيخ انتمائهم لمجتمعاتهم وتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاهها، وإحساس الباحث بذلك، بالإضافة إلى إطلاع الباحث على الأدبيات النظرية ذات الصلة بموضوع البحث تمثلت مشكلة البحث في الكشف عن دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة، ومن ثم تلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يتوجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم النزعة الاجتماعية؟ وما العوامل الدالة عليها؟
٢. ما العوامل المؤثرة في تعزيز النزعة الاجتماعية؟
٣. ما مقياس النزعة الاجتماعية؟
٤. ما دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة من وجهة نظر المعلمين؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مدارس المرحلة المتوسطة لدور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- التعرف على مفهوم النزعة الاجتماعية والعوامل الدالة عليها.
 - ٢- العوامل المؤثرة على تعزيز النزعة الاجتماعية.
 - ٣- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة، والتي تعزى لمتغيرات "الجنسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة" من وجهة نظر المعلمين.
- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي من الأمور التالية :

- ١- تناول البحث موضوع من الموضوعات الحديثة والضرورية في الإدارة التربوية وهي النزعة الاجتماعية .
 - ٢- أن يسهم البحث الحالي في الإثراء المعرفي في هذا المجال وإضافة المكتبة العربية بما ستقدمه من النتائج .
 - ٣- أن يساعد البحث الحالي مدرء مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في الاهتمام بتتمية وتفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة .
- حدود البحث
- **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي على قياس دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين .
 - **الحد البشري:** تم تطبيق البحث الحالي على جميع معلمي ومعلمات جميع مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت وبلغ قوام المجتمع الأصلي (١٤٢٧) معلم و (١٩٦٥) معلمة، وتم أخذ عينة عشوائية بلغ قوامها (١١٠) معلم ومعلمة .
 - **الحد المكاني:** تم تطبيق البحث الحالي على جميع مدارس المرحلة المتوسطة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت .
 - **الحد الزمني :** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وذلك في الفترة من ٣ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ م .
- مصطلحات البحث
- النزعة الاجتماعية:** هي عمل تطوعي يقوم به الفرد لإفادة شخص آخر ومساعدته ، والتي تتطوي على التعاون والتشارك والتعاطف مع الآخرين (Quain, Yidana, Ambotumah, & Mensah-Livivnstone, 2016; Plenty, Ostberg, & Modin, 2015)
- ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها شعور طلاب مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بالانتماء إلى مجتمعهم والتطوع لإفادة الآخرين والتعاون معهم والتشارك فيما بينهم ومساعدة المحتاج
- الدراسات السابقة
- من خلال الإطلاع على أدبيات الفكر الإداري والتربوي وجد أن هناك مجموعة من الدراسات التي تتناول النزعة الاجتماعية في المجال التربوي ، وذلك على النحو التالي :

- دراسة (Gao, Yao, Yao, Xiong, Ma, & Liu, 2019) بعنوان "حالة النزعة الاجتماعية للمراهقين المتروكين في الصين: كيف تؤثر وظيفة الأسرة واحترام الذات على النزعة الاجتماعية" تهدف هذه الدراسة إلى فهم حالة النزعة الاجتماعية للمراهقين المتروكين في الصين والتعرف على كيفية تأثير الأسرة واحترام الذات على النزعة الاجتماعية. اعتمد الباحث المنهج المسحي، حيث قام بتطوير استبانة كأداة رئيسية للدراسة. يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المراهقين في ثلاث مقاطعات صينية كبرى، تم اختيار (٩٣٢٠) منهم كعينة للدراسة صنفوا إلى مجموعتين الأولى (٤٧١٦) من المراهقون المتروكون من قبل أسرهم و(٤٢٤٢) غيرمتروكين. أشارت نتائج الدراسة أن النزعة الاجتماعية عند المراهقين المتروكين من قبل أسرهم أقل مقارنة بغير المتروكين. كما بينت الدراسة أن دور الأسرة الإيجابي يعزز من النزعة الاجتماعية واحترام الذات، كما أن احترام الذات يزيد من النزعة الاجتماعية لدى المراهقين. توصي الدراسة بضرورة تعزيز احترام الذات خاصة عند المراهقين المتروكين من قبل أسرهم لتعزيز الجانب النفسي والاجتماعي لديهم.

- دراسة (Aytaç & Kartal, 2016) بعنوان "تحليل الاتجاه الاجتماعي الإيجابي للطلاب الذين يدرسون في قسم التربية البدنية والرياضة" جاءت هذه الدراسة بهدف القيام بتحليل لمستوى النزعة الاجتماعية لدى الطلاب الذين يدرسون في قسم التربية البدنية والرياضية في إحدى الجامعات التركية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس النزعة الاجتماعية (PSBTS-Positive Social Behaviors Tendency Scale) والذي يتكون من ست أبعاد أساسية؛ السلوك الاجتماعي العام، العاطفي، المحب للغير (الإيثار)، الممثل للقوانين (المطيع)، السلوك الخفي، والإلحاحي (public, emotional, altruist,) (obedient, hidden and urgency). يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات البكالوريوس والدراسات العليا في قسم التربية البدنية والرياضية في إحدى الجامعات التركية، تم اختيار ١٣٩ منهم كعينة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة أن الطالبات الإناث يبدن نزعة اجتماعية أعلى من الذكور في مقياس النزعة الاجتماعية (PSBTS) في كل من الأبعاد العامة، العاطفي، والإلحاحي. كما بينت الدراسة أن النزعة الاجتماعية في البعد العام تكون أعلى لدى الطلبة الباعة أعمارهم من ١٧-٢٠ عام و٢٥ وما فوق.

- دراسة (Lampridis & Papastylianou, 2014) بعنوان "النزعة الاجتماعية الإيجابية والتوجه نحو الفردية - الجماعية للشباب اليونانيين" جاءت هذه الدراسة بهدف التحقيق من

النزعة الاجتماعية الإيجابية للشباب اليوناني والكشف عن العلاقة بين النزعة الاجتماعية الإيجابية والنزعة الفردية- الجماعية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس النزعة الاجتماعية ومقياس الجماعة الفردية كأدوات للدراسة (ProsocialTendencies Measure and the Auckland's Individualism) (Collectivism Scale) يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات اليونانية، تم اختيار (٤٨٤) منهم كعينة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة أن طلاب تخصصات العلوم الاجتماعية والطالبات لديهم توجه أكبر نحو الجماعة في حين وجد أن توجه طلاب تخصص العلوم التكنولوجية والطلاب الذكور يميل إلى الفردية. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أبعاد النزعة الاجتماعية الخاصة بسلوك الإيثار، السلوكيات العاطفية، والسلوكيات الخفية، والسلوك الممثل المطيع وبين القيم الجماعية في حين أن القيم الفردية مرتبطة بالبعد العام للنزعة الاجتماعية.

- دراسة (Azimpour, Neasi, Shehni-Yailagh, & Arshadi, 2012) بعنوان "فاعلية مقياس النزعة الاجتماعية في طلاب الجامعات الإيرانية" جاءت هذه الدراسة للتعرف على صحة مقياس النزعة الاجتماعية (Prosocial Tendency Measure-PTM) في الطلاب الإيرانيين. والذي يقيس ست أبعاد للنزعة الاجتماعية، تشمل: النزعة الاجتماعية العامة، الإيثارية، المجهولة، المؤلمة، العاطفية، والمطبعة الممتثلة للقوانين (altruistic, anonymous, dire, emotional, compliant and public prosocial) (tendencies). اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس النزعة الاجتماعية كأداة للدراسة. يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الإيرانية، تم اختيار (١٨٢) منهم كعينة للدراسة. أظهرت الدراسة ملائمة المقياس وتتسق أبعاده الفرعية.

الإطار النظري

النزعة الاجتماعية

تشير النزعة الاجتماعية إلى السلوكيات الإيجابية المحابية للمجتمع ويقصد بها ما يتم القيام به تطوعاً لصالح أفراد المجتمع ، وهي ميل الإنسان نحو التصرف بصورة إيجابية ومساعدة للآخرين

في مواقف محددة كالتبرع بالمال للمحتاجين، ومساعدة المسنين، والتعاون في تنظيف الحي ،
والتقاط الأذى عن الطريق (Aytaç & Kartal, 2016).

وتذكر دراسة (خياط و حوجو، ٢٠١٨) ما وضعه الألماني "ألفرد إدلر" من توضيح لمفهوم
النزعة الاجتماعية حيث أوضح أنها شعور الفرد بأهميته في المجتمع من خلال ما يقدمه للآخرين
فهي على حد تعبيره " النظر بعين الآخر، والسمع بأذن الآخر، والإحساس بقلب الآخر " ، وهي من
وجهة نظره ليست فطرية بصورة مطلقة بل قابلة للتنمية والتعزيز. ومن جهة أخرى فإن النزعة
الاجتماعية تعني التصرف مع أفراد المجتمع بالاستناد على مبدأ التكافل والتعاطف ويدل هذا
المفهوم على علاقة الفرد بالمجتمع بأكمله وهو يشمل أيضاً سلوك الإنسان تجاه البيئة التي يعيش
فيها وهي الشعور مع الجماعة والسعي تجاهها وهي شعور الفرد بالانتماء إلى الجماعة التي يعيش
معها حيث يشعر بأهميته في تحقيق رفاهيتها ، كما أنها تدل على انفتاح الإنسان نحو الآخرين
وتكريس سلوكه لمساعدتهم بدلاً من تركيزه على ذاته.

كما تيشرا دراستي كل من (Quain, Yidana, Ambotumah, & Mensah-
Livivnstone, 2016; Plenty, Ostberg, & Modin, 2015) إلى مفهوم النزعة الاجتماعية
على أنها عمل تطوعي يقوم به الفرد لإفادة شخص آخر ومساعدته ، والتي تنطوي على التعاون
والتشارك والتعاطف مع الآخرين.

وهنا يجب الإشارة إلى نقطتين ؛ الأولى أن النزعة الاجتماعية لا تشير إلى نفس مفهوم
الإيثار ؛ حيث أنها أوسع من ذلك فالإيثار جزء منها، أما النقطة الثانية فتتلخص في فكرة أن النزعة
الاجتماعية قد تنشأ بفعل دوافع معينة كإثارة العاطفة أو التأثر بألم شخص ما وغير
ذلك (Lampridis & Papastylianou, 2014).

وفي السياق ذاته فإن مفهوم النزعة الاجتماعية يشير إلى الممارسات التي تهدف إلى
مساعدة الآخرين وهي استجابة اجتماعية تؤدي دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية للفرد ومستوى تقديره
لذاته (Hardy, Carlo, & Roesch, 2010)

فيظهر السلوك الاجتماعي الدال على النزعة الاجتماعية بصورة مدفوعة بأربعة عوامل؛
الأناية وهنا تكون الإفادة مقترنة بمصلحة فردية أي أن مساعدة الآخر وسيلة لتحقيق إفادة ذاتية ،
الإيثار وتشير إلى رغبة الإنسان بإفادة الآخرين كغاية في حد ذاتها، الجماعية ؛ وهنا تكون مساعدة
الآخر وسيلة لإفادة الجماعة، والمبدأ ، حيث تكون المساعدة هنا بمثابة مبدأ أخلاقي يدفع الفرد نحو
إظهار نزهة اجتماعية (Lampridis & Papastylianou, 2014).

ومن المهم تعزيز النزعة الاجتماعية عند طلبة المدارس ، حيث يميلون في الغالب إلى تقليد شخصيات يقتدون بها ويعتبرونها مثالاً أعلى لهم، وبما أن الطلبة يقضون وقتاً طويلاً في المدرسة فيكون لها دور كبير في تفعيل النزعة الاجتماعية لديهم . يمكن تفعيل النزعة الاجتماعية عند الطلبة من خلال البرامج الدراسية، والأنشطة التطوعية، وحملات التوعية بالإضافة إلى تهيئة البيئة المدرسية بالعناصر المغذية للقيم والمبادئ التي تشكل المنظومة الأخلاقية (Kuswendi, 2019). وهذا ما تؤكدته دراسة (Caprara, et al., 2014) والتي أشارت إلى أن المدرسة هي بيئة اجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز النزعة الاجتماعية من خلال تنمية الممارسات التشاركية، والتعاونية، والقائمة على رعاية الآخرين ومد يد العون للمحتاجين سواء أكان ذلك من خلال المحتوى الدراسي نفسه، والأنشطة المدرسية، والفعاليات التشاركية التطوعية مع المجتمع المحلي، أو من خلال الاقتداء بشخصيات المعلمين والمدراء .

مقياس النزعة الاجتماعية

استخدمت دراسة كل من (Azimpour, Neasi, Shehni-Yailagh, & Arshadi, 2012; Rodrigues, Ulrich, Mussel, Carlo, & Hewig, 2017; Lampridis & Papastylianou, 2014) مقياس يسمى (PTM – The prosocial tendencies measure) والذي أعد من قبل الباحثين خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع. ، يضم هذا المقياس ستة أبعاد تعبر عن أنواع النزعة الاجتماعية، وفيما يلي نوضح هذه الأبعاد تبعاً للدراسات أعلاه على النحو الآتي:

١. السلوك الإيثارية (Altruism): ويقصد بها المساعدة الطوعية التي يحفزها في المقام الأول الاهتمام باحتياجات ورفاهية شخص آخر، وغالباً ما تحفز من خلال التعاطف والمبادئ الأخلاقية وهو أحياناً ما ينتج عنها تكلفة الشخص المساعد بتكلفة ما.
٢. السلوك المتوافق أو المستجيب (compliant): ويقصد به مساعدة الآخرين كاستجابة لطلب شفهي أو غير شفهي. ومن المتوقع أن يحدث بشكل متكرر أكثر من المساعدة التلقائية، وتظهر من خلال عدم تردد الشخص في مساعدة الآخرين عند طلب ذلك.
٣. السلوك العاطفي (Emotional): ويقصد بها مساعدة الآخرين في ظل ظروف مؤثرة عاطفياً، وهنا فإن وجود موقف يثير العواطف والذكريات يحفز الفرد على تقديم المساعدة للآخرين، وهنا يميل الإنسان إلى مساعدة الآخرين، عند ارتباط الحدث بمؤشرات وذكريات تثير عواطفه.

٤. **السلوك شعبي (Public):** ويقصد به سلوك المساعدة التي يتم القيام به على العلن بدافع كامل أو جزئي بالحصول على تقدير الآخرين احترامهم والثناء منهم ويشير البعض أنه مؤشر سلبي حيث أن الإنسان هنا يظهر مستوى أكبر من المساعدة للآخرين عندما يشاهده الناس.
٥. **السلوك المستتر (Anonymous):** المساعدة المقدمة للآخرين دون أن يكشف المساعد عن نفسه، حيث يُفضل الفرد هنا تقديم المساعدة بصورة أكبر عندما لا يعرفون من يقدم لهم يد العون.
٦. **السلوك المتألم (Dire):** المساعدة التي يقدمها الإنسان في حال وجود موقف أليم أو تعرض الآخر للأذى ، وغالباً ما ينطوي على التعاطف أيضاً ، وتحدث في الغالب في حالات الكوارث، والحروب والأزمات .

الإدارة المدرسية

تعد الإدارة المدرسية وسيلة لتنظيم جهود الكادر المدرسي وتوجيهها نحو تحقيق عملية تنموية شاملة للطلبة(جادالله، ٢٠١٦) ، وتضيف دراسة (سعد، ٢٠١٩) على أنها وسيلة تنظيمية وتوجيهية لسلوك عناصر العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف المدرسة وتعزيز طلابها وتنميتهم بصورة شاملة ومتكاملة بالاعتماد على ميولهم، ورغباتهم، وقدراتهم، واستعدادهم والظروف التي يعيشون فيها.

وتتمثل أهداف الإدارة المدرسية في تحقيق جملة من الأهداف والتي لا تقتصر على الجانب التعليمي وحسب بل تشمل العديد من الجوانب الأخرى؛ ففي المجال الثقافي والتربوي تهدف الإدارة المدرسية إلى تنمية مهارات الطلبة ورفع الخبرات والكفاءات المهنية والمعرفية التي تتناسب مع مرحلتهم الدراسية مع مراعاة الأساليب التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم(الفليت، ٢٠١٢). وفي الجانب الديني تقوم الإدارة المدرسية بترسيخ قيم ومبادئ العقيدة وتمكين الأخلاق والآداب في نفوس الطلبة وتعزيزها بالمواقف العملية، كما تهتم بالجانب الاقتصادي حيث تهدف إلى رفع مستوى الوعي لديهم بأهمية الموارد الطبيعية وتزويدهم بأفضل الطرق للمحافظة عليها وتحقيق استدامتها(فحجان، ٢٠١٢) ، أما بالنسبة للجانب الاجتماعي فتتمثل في توعية الطلبة بأهمية دورهم في المجتمع ، وتعزيز شعورهم بالانتماء له والمسؤولية تجاهه، بالإضافة إلى تنمية رغبتهم تكوين علاقات اجتماعية سليمة وتحقيق مستوى عالٍ من المشاركة والتواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتمكين أدوارهم المتداخلة والمكملة لبعضها البعض(أبو غزال، ٢٠١٤).

فتتطلب الإدارة المدرسية شخصية قيادية قادرة على التأثير في سلوك المعلمين والطلبة وتوجيهها بما يحقق الأهداف المرجوة من المدرسة والطلبة. وتتمثل هذه الشخصية في مدير المدرسة

والذي ينبغي أن يكون مدركاً لما يواجهه وقادراً على التأثير بالطلبة والمعلمين والإداريين (الفليت، ٢٠١٢). كما يتوجب على مدير الدراسة أن يتمتع بشخصية قيادية تشكل قدوة حسنة يحتذى به ، وأن يكون قادراً على تنمية العلاقة التشاركية بين المدرسة من جهة والأسرة والمجتمع المحلي من جهة أخرى، بالإضافة إلى المستوى العلمي والمعرفي في المجال التربوي والذي يؤهله لهذا الموقع (الجذب، ٢٠١٢).

منهجية البحث وإجراءاته :
منهج البحث :

استخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمناسبته للتعرف على دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل نزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت . مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من (١٤٢٧) معلم و (١٩٦٥) معلمة وهم جميع معلمي ومعلمات جميع مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت . وبعد تطبيق أداة الدراسة استعاد الباحث جميع الاستبيانات وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة وصلت إلى (١٠٠%) ، حيث قاما بإيصال أداة الدراسة (الاستبانة) إلى جميع عينة الدراسة واستلامها شخصياً بعد تعبئتها ، وتم أخذ عينة عشوائية لتكون عينة البحث (١١٠) معلم ومعلمة . ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة طبقاً للخصائص الديموجرافية وعددهم (١١٠) استبانة .

جدول (١) وصف عينة الدراسة

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة		العدد	%
المؤهل العلمي	جامعي	٧٥	٦٨,٢
	دراسات عليا	٣٥	٣١,٨
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٦	١٤,٥
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٤	٣٦,٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٤٩,١

تصميم وإعداد أداة الدراسة :

لقد مر تصميم وإعداد أداة الدراسة الميدانية بعدة مراحل ، وذلك على النحو التالي :

أ- تصميم أداة الدراسة :

بناء على طبيعة الدراسة، والمنهج المتبع ، والإمكانات المتاحة المادية والزمنية ، استخدم الباحث الاستبانة لأنها الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ، حيث أنها تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطي غالبية جوانب موضوع الدراسة ، وبناء على ذلك قام الباحث بتصميم الاستبانة معتمد في ذلك على الآتي:

- الإطلاع على الأدبيات العلمية ، ومراجعة الدراسات السابقة والتي اهتمت بجانب من جوانب الدراسة الحالية .
 - النقاش مع بعض مدرء ومعلمي مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدى للاستفادة من الجانب الواقعي قدر الإمكان .
- ومن خلال ما سبق تمكن الباحث من تجميع وصياغة مجموعة من العبارات تمثل الاستبانة بصورتها الأولية وجاءت في (١٥) عبارة . وبناء على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم تمكن الباحث من تعديل وصياغة الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية وتكونت من (١٥) عبارة . وقد تكونت الاستبانة من قسمين :
- القسم الأول: وقد شمل البيانات الأساسية لعينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة .

القسم الثاني: وشمل على عبارات تحتوي على دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت :

وقد استخدم الباحثون مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمحورين، حيث تحصل الاستجابة (مرتفعة بدرجة كبيرة) على ٥ ، والاستجابة (موافق) على ٤ ، والاستجابة (محايد) على ٣، والاستجابة (لا أوافق) على ٢ ، والاستجابة (لا أوافق بشدة) على ١ .

ب- صدق أداة الدراسة :

تم التأكد من صدق استمارة دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة في دولة الكويت ، وذلك بطريقتين على النحو التالي :

صدق المحتوى: وذلك بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على المحكمين (ن=١١) وحساب عدد مرات الاتفاق على العبارة وحساب معامل الصدق بطريقة لوش ، حيث صدق العبارة = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على صدق العبارة - (٠,٥ × عدد جميع الحكام) مقسوماً على (نصف عدد المحكمين الكلي (ن=١١)) ويوضحها جدول (٢)

١- صدق الاستبيان

جدول (٢) معاملات الصدق لعبارات الاستبانة بطريقة لوش (ن=١١)

رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق
١	٧٢,٧٢	١١	٧٢,٧٢
٢	٨١,٨١	١٢	٨١,٨١
٣	١٠٠,٠٠	١٣	١٠٠,٠٠
٤	٩٠,٩٠	١٤	١٠٠,٠٠
٥	١٠٠,٠٠	١٥	١٠٠,٠٠
٦	١٠٠,٠٠		
٧	٩٠,٩٠		
٨	٨١,٨١		
٩	٧٢,٧٢		
١٠	١٠٠,٠٠		

تم حساب صدق المحكمين بطريقة لوش بعد جمع وصياغة عبارات المقياس، وعرضه بصورته الأولية المكونة من ١٥ عبارة على مجموعة من المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحية العبارات وملائمتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات حيث حظيت العبارات بموافقة تتراوح ما بين ٧٢,٧٢٪، و ١٠٠,٠٠٪، وهي قيم أكبر من (٠,٦٢) والتي حددتها طريقة لوش مما يدل على صدق العبارات .

كما تم التأكد من صدق الاستمارة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٣) .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***,٦٨٢	١١	***,٦٦١
٢	***,٧٢١	١٢	***,٧٤٤
٣	***,٦٠٨	١٣	***,٥٥٩
٤	***,٥٩١	١٤	***,٥٤١
٥	***,٧٢٩	١٥	***,٧١٤
٦	***,٧٣٧		
٧	***,٥٩٩		
٨	***,٥٠٦		
٩	***,٦٨٦		
١٠	***,٣٣٠		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (١٠٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠١)

$$= ٠,٣٢١ *** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١$$

يوضح جدول (٣) أن كل عبارات استبانة دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل على صدق الاستبانة .
ثبات الاستبانة

كما تم التأكد من ثبات عبارات الاستبانة وكذلك ثبات المحاور بطريقة ثبات ألفا لكرونباك .

• **ثبات عبارات محاور الاستبانة Reliability :**

ويقصد بها أن تعطفي نفس النتائج أو نتائج متقاربة ، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويعني ضمان الحصول على نفس المعلومات تقريباً إذا أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد ، بمعنى قلة تأثرها بعوامل الصدفة أو العشوائية ، ويقصد بالثبات دقة الاستبانة أو اتساقها ، أي مدة اتساق نتائج الاستبانة ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في الاستبانة مرات الإجراء المختلفة ، وقد تم حساب ثبات مقياس درجة دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت بطريقة ألفا لكرونباك وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات ألفا لعبارات الاستبانة .

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمفردات الاستبانة بطريقة لكرونباك

رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٨٧٧	١١	٠,٨٧٨
٢	٠,٨٧٤	١٢	٠,٨٧٣
٣	٠,٨٧٩	١٣	٠,٨٨٢
٤	٠,٨٨٠	١٤	٠,٨٨٢
٥	٠,٨٧٤	١٥	٠,٨٧٥
٦	٠,٨٧٣		
٧	٠,٨٨٠		
٨	٠,٨٨٤		
٩	٠,٨٧٧		
١٠	٠,٨٩٥		

يوضح جدول (٤) أن قيم معاملات ألفا لكرونباك لعبارات استبيان دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت تتراوح بين (٠,٨٧٣) - (٠,٨٩٥)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستبانة وصلاحيته للتطبيق .

جدول (٥) معاملات ثبات إجمالي الاستبانة بطريقة ألفا لكرونباك

المتغير	معامل الثبات
---------	--------------

إجمالي تفعيل النزعة الاجتماعية	٠,٨٨٦
--------------------------------	-------

يوضح جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباك لاستبيان دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت (٠,٨٨٦)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة من وجهة نظر المعلمين

جدول (٦)

الاستجابات حسب متوسطتها الحسابية لإستبيان دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة ت والدلالة	النسبة المئوية للمتوسط	مستوى الاستجابة	الترتيب
١	حرص مدير المدرسة في اجتماعاته مع الطلاب على استخدام مفردات مثل (الحب) - التعاون - الصداقة).	٠,٨٢٢	٣,٣٧	٠٠٠٤٣,٠١٣	٦٧,٤	متوسط	٦
٢	أغلب المسابقات التي يقدمها مدير المدرسة يكون الفائز فيها شخص واحد وليس مجموعة واحدة.	١,٠٠٩	٣,٤٤	٠٠٠٣٥,٧٠٦	٦٨,٨	مرتفع	٤
٣	هتم مدير المدرسة بإتمام العمل أكبر من اهتمامه في عدد المشاركين فيه.	٠,٨٧٤	٣,٢٣	٠٠٠٣٨,٧١٥	٦٤,٦	متوسط	١٢
٤	يشجع مدير المدرسة الطلاب على الشعور بمسؤولية تجاه أسرهم.	٠,٨٨٤	٣,٣٥	٠٠٠٣٩,٨٠١	٦٧,٠	متوسط	٨
٥	يتواصل مدير المدرسة مع الطلاب الإنطوائيين.	١,٢٨٠	٣,٥٩	٠٠٠٢٩,٤٢٣	٧١,٨	مرتفع	١
٦	يقدر مدير المدرسة التضحيات التي يقدمها الطلاب لزملائهم.	١,٠٠٦	٣,٢٨	٠٠٠٣٤,٢٢٢	٦٥,٦	متوسط	١١
٧	يشجع مدير المدرسة إنشاء صفوف تقوية تحت إشراف الطلاب أنفسهم.	٠,٩١٥	٣,٣٥	٠٠٠٣٨,٤٦٩	٦٧,٠	متوسط	٩
٨	يحرص على تكوين فرق العمل بين الطلاب لإنجاز الأعمال.	٠,٩٢٨	٣,٣٨	٠٠٠٣٨,٢٠١	٦٧,٦	متوسط	٥
٩	حث مدير المدرسة المعلمين على إتباع استراتيجيات تدريسية معينة مثل التعلم التعاوني.	١,٢٣٩	٣,٥٣	٠٠٠٢٩,٨٥٠	٧٠,٦	مرتفع	٢
١٠	يحرص مدير المدرسة على إقامة يوم مفتوح للطلاب.	١,١٦٣	٣,٣٦	٠٠٠٣٠,٣٣١	٦٧,٢	متوسط	٧
١١	يشجع مدير المدرسة على التبرع للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	٠,٧٤٣	٣,٢١	٠٠٠٤٥,٢٩٢	٦٤,٢	متوسط	١٣
١٢	يفعل مدير المدرسة يوم النشاط المدرسي.	٠,٩٧٠	٣,٣٤	٠٠٠٣٦,٠٧٥	٦٦,٨	متوسط	١٠
١٣	يظهر مدير المدرسة اهتمام بمشاكل الطلاب فيما بينهم.	٠,٨٨٩	٣,٢١	٠٠٠٣٧,٨٥٠	٦٤,٢	متوسط	١٤
١٤	يشجع مدير المدرسة العمل الفردي.	٠,٨٤٠	٣,١٤	٠٠٠٣٩,١٤٩	٦٢,٨	متوسط	١٥
١٥	يحث مدير المدرسة الطلاب على الاهتمام بين حولهم.	١,٢٦٨	٣,٤٥	٠٠٠٢٨,٥٠٥	٦٩,٠	مرتفع	٣
-	إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت	٠,١٢٣	٣,٣٥	٠٠٠١٠,٥٣٥	٦٧,٠	متوسط	-

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٠٩) ومستوى دلالة ٠,٠٠١ = ٣,٣٩٠

*** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت بلغت (٣,٣٥) ، وانحراف معياري قدره (٠,١٢٣) ، كما بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٦٧,٠%) ، وتدل هذه النسبة

على أن دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت جاءت بمستوى متوسط .

ومن ثم يرى الباحث أن تلك النسبة غير مرضية وغير كافية لتصبح درجة ممارسة مدرء مدارس المرحلة المتوسطة لأدوارهم في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى الطلاب ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى ضعف شخصية المدير ، وعدم إدراكه لمدى أهمية دوره وتأثيره على الطلاب لتنمية النزعة الاجتماعية لديهم .

فجاءت الاستجابة على كل عبارات دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلابالمدرسة بدولة الكويت بتقدير متوسط ؛ فيما عدا العبارات (٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٥) جاءت بتقدير مرتفع حيث تراوحت النسب المئوية للمتوسط الحسابي ما بين ٦٨,٨ % إلى ٧١,٨ % ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى إلمام المدير بأهمية التعاون وحث الطلاب وتشجيعهم عليه وإدراكه لأهمية مهارة التواصل مع الآخرين .

أما عبارات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) فجاءت الاستجابة عليهم بتقدير متوسط ؛ حيث تراوحت النسب المئوية للمتوسط الحسابي ما بين ٦٢,٨ % إلى ٦٧,٦ % ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم إلمام المدير بأهمية تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة .

تحليل الفروق الإحصائية

- بالنسبة المؤهل العلمي

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة من المؤهل الجامعي والدراسات العليا حول دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تم استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٧) الفروق بين متوسط درجات دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة وفقا للمؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	جامعي ن = ٧٥		دراسات عليا ن = ٣٥		قيمة ت	الدلالة	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة من وجهة نظر المعلمين	٤٨,٩٩	٩,٦١٢	٥٢,٨٩	٨,٢٣٨	٢,٠٧٠	٠,٠٤١	٠,٠٥

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٠٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨٤

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الحاصلين على المؤهل الجامعي، والدراسات العليا في إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك (٢,٠٧٠)، وقد حقق الحاصلين على الدراسات العليا أعلى متوسط درجات حيث بلغت (٨,٢٣٨±٥٢,٨٩).

- سنوات الخبرة

لتتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة حول دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة لدى طلاب المدرسة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٨) الفروق بين متوسط درجات دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة وفقاً لسنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمين

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	٣٠٥٨,٢٨٨	٢	١٥٢٩,١٤٤	٢٥,٣٧١	٠,٠٠٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٤٤٩,٠٣٠	١٠٧	٦٠,٢٧١		
	الكل	٩٥٠٧,٣١٨	١٠٩			

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٠٧) ومستوى دلالة ٠,٠٠١ = ٧,٤١

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة وفقاً لسنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمين ، حيث بلغت قيمة ف (٢٥,٣٧١) . وللتأكد من دلالة واتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار L. S. D ويوضحه جدول (٩)

الجدول (٩) اتجاه الفروق بين المجاميع الثلاثة لسنوات الخبرة وفقاً لدور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة من وجهة نظر المعلمين

المتغيرات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
إجمالي دور مدرء مدارس المرحلة المتوسطة	أقل من ٥ سنوات	١٦	٣٨,١٩	١١,٤٠٩	-		

في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٤	٥٠,٦٣	٦,٥٤٠	***١٢,٤٤-	-	
المدرسة من وجهة نظر المعلمين	أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٥٤,٥٠	٧,٥٦٢	***١٦,٣١-	*٣,٨٧-	-

***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١**

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة وفقاً لسنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمين ، وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٩) عن:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي دور مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة عند مستويات دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ ، لصالح سنوات الخبرة الأعلى مما يدل على ضرورة الخبرة في تفعيل النزعة الاجتماعية .

التوصيات

- تعزيز دور مدراء المدارس في تفعيل النزعة الاجتماعية لدى الطلاب على جميع مستويات التعليم .
- إعطاء أهمية خاصة لتنمية النزعة الاجتماعية لدى طلاب مدارس دولة الكويت بجميع مراحلها التعليمية الخاصة والحكومية .
- إقامة محاضرات لمدراء مدارس دولة الكويت لتنمية المعرفة بأهمية النزعة الاجتماعية لدى طلاب المدارس بجميع مراحلها التعليمية الخاصة والحكومية .

قائمة المراجع

١. آلاء عطية أحمد الفليت. (٢٠١٢). درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
٢. آية فتحي جادالله. (٢٠١٦). تصور مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تنمية السلوك الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية- غزة.
٣. حسين محمد سعد. (٢٠١٩). دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء الإدارة المدرسية ، دراسة تجريبية بالتطبيق على برنامج الإدارة المدرسية (SIMIS) في المدارس الرسمية في لبنان. المؤتمر الثاني الآسيوي الدولي للعلوم المعاصرة (الصفحات ١٦٨-١٨٦). بيروت، لبنان: معهد التنمية الاقتصادية والبحوث الاجتماعية (IKSAD).
٤. خالد خياط، و عائشة حوحو. (٢٠١٨). النزعة الاجتماعية دافع أساسي للمسؤولية الاجتماعية. مجلة دفاتر (١٩)، ٩٥-١٠٤.
٥. علاء مصطفى درويش الجلب. (٢٠١٢). درجة تقدير المديرين المساعدين لفعالية الإدارة المدرسية وعلاقتها بالأنماط القيادية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية- غزة .
٦. غمر نافذ أبو غزال. (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة، وسبل تطويره. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
٧. نصر خليل فحجان. (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية- غزة.
8. Aytaç, K. Y., & Kartal, M. (2016). Analyzing the prosocial tendency of students studying at physical education and sports department. *SHS Web of Conferences*, 26, 1-7.
9. Azimpour, A., Neasi, A., Shehni-Yailagh, M., & Arshadi, N. (2012). Validation of "Prosocial Tendencies Measure" in Iranian University Students. *Journal of Life Science and Biomedicine*, 2(2), 34-42.
10. Caprara, G. V., Kanacri, B. P., Gerbino, M., Zuffiano, A., Alessandri, G., Vecchio, G., et al. (2014). Positive effects of promoting prosocial behavior in early adolescence: Evidence from a school-based

intervention. *International Journal of Behavioral Development*, 38(4), 386-396.

11. Carlo, G., & Randall, B. A. (2002). *The Development of a Measure of Prosocial Behaviors for Late Adolescents*. *Journal of Youth and Adolescence*, 31(1), 31-44.
12. Gao, F., Yao, Y., Yao, C., Xiong, Y., Ma, H., & Liu, H. (2019). *The Status of Pro-social Tendency of Left-Behind Adolescents in China: How Family Function and Self-Esteem Affect Pro-social Tendencies*. *Frontiers in Psychology*, 10, 1-13.
13. Hardy, S. A., Carlo, G., & Roesch, S. C. (2010). *Links Between Adolescents' Expected Parental Reactions and Prosocial Behavioral Tendencies: The Mediating Role of Prosocial Values*. *Journal Youth Adolescence*, 39, 84-95.
14. Kuswendi, U. (2019). *TEACHER STRATEGY IN DEVELOPMENT PROSOCIAL BEHAVIOR OF STUDENTS IN ELEMENTARY SCHOOL*. *Journal of Elementary Education*, 3(1), 7-16.
15. Lampridis, E., & Papastylianou, D. (2014). *Prosocial behavioural tendencies and orientation towards individualism–collectivism of Greek young adults*. *International Journal of Adolescence and Youth*, 1-16.
16. Longobard, C., Settanni, i. M., Lin, S., & Fabris, M. A. (2020). *Student–teacher relationship quality and prosocial behaviour: The mediating role of academic achievement and a positive attitude towards school*. *British Journal of Educational Psychology*, 1-16.
17. Plenty, S., Ostberg, V., & Modin, B. (2015). *The role of psychosocial school conditions in adolescent prosocial behaviour*. *School Psychology International*, 27, 1-18.
18. Quain, S., Yidana, X. D., Ambotumah, B. B., & Mensah-Livivnstone, I. J. (2016). *Pro-social Behavior amongst Students of Tertiary Institutions: An Explorative and a Quantitative approach*. *Journal of Education and Practice*, 7, 26-33.
19. Rodrigues, J., Ulrich, N., Mussel, P., Carlo, G., & Hewig, J. (2017). *Measuring Prosocial Tendencies in Germany: Sources of Validity and Reliability of the Revised Prosocial Tendency Measure*. *Frontiers in Psychology*, 8, 1-17.